لا نفتاح ما قبلها ، والدّليل على أنّك إذا أضفت إلى نفسك خلصت ألفا ، فقلت : ليلانا ، وسعدانا ، وإنّما صارت في الإفراد ياء للإمالة ، وكتبت ياء ، لوقوعها متطرفة[1] .

وسبب منعهم هذه الأسماء والصّفات من الصرف أنّهم أرادوا أنْ يفرّقوا بين الألف التي تكون بدلاً من الحرف الذي هو من الكلمة نفسها ، والألف التي تلحق ما كان من بنات الثلاثة ببنات الأربعة ، وبين هذه الألف التي تجيء للتأنيث[2] .

وتدخل الألف المقصورة الصيغ التالية :

أولاً : «فُعْلَى» ، وهي قسمان :

أ ـــ الـ «فُعْلَى» ، مؤنّث الـ «أَفْعَل» ،

ب ـــ «فُعْلَى» ، لا يكون مذكّرها «أَفْعَل»[3] .

ونستطيع توضيحها بالرسم التالي :

---

(١) أبو بكر الأنباري ، المذكّر والمؤنّث ، ص : ١٧٤ .

(٢) سيبويه ، الكتاب ، ص : ٣ / ٢١٠ ـــ ٢١١ .

(٣) ابن سيدة ، المخصص ، ص : ١٦ / ٨٤ .